

النهاية في غريب الأثر

{ شمت } ... في حديث الدعاء [اللهم إني أعوذ بك من شَمَاتِهِ الأَعْدَاء] الشَّمَاتَةُ :
فَرَحُ الْعَدُوِّ بِبِدَلِيَّةٍ تَنْزِلُ بِمَنْ يُعَادِيهِ . يقال : شَمِتَ بِهِ يَشْمِتُ فهو شَامِتٌ
وَأَشْمَتَهُ غِيْرُهُ .

(هـ) ومنه الحديث [ولا تُطِيع فِيَّ عَدُوًّا شَامِتًا] أي لا تَفْعَلْ بِي مَا يُحِبُّ فَتَكُونَ
كَأَنَّكَ قَدْ أَطَاعْتَهُ فِيَّ .

(س) وفي حديث العُطَّاسِ [فشمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشْمِمْتِ الْآخَرُ] التَّشْمِيتُ بِالشَّيْنِ
وَالسَّيِّئِ : الدُّعَاءُ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَالْمُعْجَمَةُ أَعْلَاهُمَا . يقال شَمَّتْ فُلَانًا
وَشَمَّتْ عَلَيْهِ تَشْمِيتًا فهو مُشْمَمٌ .

وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الشَّوَامِ وَهِيَ الْقَوَائِمُ كَأَنَّهُ دَعَاَ لِلْعَاطِسِ بِالنَّجَاتِ عَلَى طَاعَةِ
اللَّهِ تَعَالَى . وَقِيلَ مَعْنَاهُ : أَبْعَدَكَ اللَّهُ عَنْ الشَّمَاتَةِ وَجَدَّ بِكَ مَا يُشْمِتُ بِهِ
عَلَيْكَ .

(هـ) ومنه حديث زَوَاجِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [فَأَتَاهُمَا فَدَعَا لَهُمَا وَشَمَّتْ عَلَيْهِمَا
ثُمَّ خَرَجَ]